السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

Egypte aux Égyptiens

Abou Naddara

مصر للمصريين

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris



ابو نظاره زرقاء

No 2 Paris le 9 Fevrier 1884 | Direction Abou Naddara | باريس ٩ فبراير ١٨٨٤ | عدد ٢

من مكاتبنا الخصوصي بالقاهره في ٢ فبروار ١٨٨٤

*

لخبارنا اليوم مرططه يا عم اذا سمعتها تارةً تضحك
وتارةً تعيّط زي العيال — انا رايح اقصها عليك بالاختصار
والحدق يفهم ∴ بسم ما شاالله جميع قرّاء نظارتك
الغرّا يعرفوا الصوره ايه ويفهموا معاني الكلام الدقيق
والدليل على ذلك اني كنت ليلة امبارح سهران في
بيت احد الاصدقآ وكان هناك جملة من الاخوان
فلما قرا لنا صاحب المحل عددك الاخير اللي تقول فيه
بان سبب تعطيل خروج الجرنال مدة اثنين واربعين
يوم هو ان النظاره الزرقآء اظلم لونها من كثرة بكاها على
مصائب ابناء الوطن فالتزمت تعالجها حتى انها طابت ∴
احد الحاضرين نط وقال لنا السبب الحقيقي ماهوش ده
يا جدعان — ابو نظاره توفي وكيله باسكندريه الله
يرحمه كان رجل طيب فحالاً احد المكاتبين ارسل له تلغراف
اخبره بالمصيبة فابو نظاره اسرع من البرق عمل له دقن
صفرآء طويله عريضه ولبس بدلة سواح انكليزي
وقال اتكالي واعتمادي عليك يا رب والوابور وادّحنا
وجاء اسكندريه انا كنت هناك يوم وصوله وشفته
بعيني دي اللي اعدمها ان كنت باكذب عليكم يا جماعه

انتم تعرفوا ان ابو نظاره يتكلم انكليزي زي البلبل فما حدش
من البصاصين اوخ واولاد عرب الموجودين بالكمرك
لحظ به ولا فتّش ملعوبه فدخل بر الوطن فشر اعظمها
رجل من جماعة جودتّم من بلاد الفول وقطعة شنطه الطبقه
بيده ودغري على بيت صاحبنا ابو عيون زرق وهناك
يظهر انه عمل شغله ووجد اربعة وكلآء اثنين لتوزيع
الجرنال في الارياف واثنين لتوزيعه على الزباين و
المشتركين في اسكندريه ويومها بعينه ودّع اخوانه
ومكاتبيه واخذ بعضه وراح بورت سعيد واسماعيليه
والسويس بصفة قسيس انكليزي وهناك عمل له في
كل بلد وكيل ومن السويس ركب وابور تلياني ورجع
بالسلامه لباريس — حقاً لو كانوا فتشوه لكانت
محبي الوطن والحريه عدمته انما ربنا كريم حليم هو يحميه
ولا يشمت الاعادي فيه — فلما خلّص الصديق
حكايته اندهشوا وتعجبوا جميع الحاضرين ودعوا لك
بالخير يا سيد الشجعان يا قرة عين اهل الشرق
اجمعين وترجوني بان اكتب لك كالعاده وابلغك سلامهم
واقول لك بان شاب لبيب اسكندراني رايح يرسل لك
في الوابور القابل جمله نوادر وهزليات لطيفه تدرجها
في جريدتك الحلوة تنبسط من قراتها الاخوان وتنغاظ

منها الاعادي ÷ فالوقتي خليني اعطيك اخبار مصرنا سيئة البخت — جانا عمك جوردون باشا اللي تعرفه جنابك حق المعرفة ولا تجهل بانه مكروه ومبغوض مش من اليوم بس الا من زمان عندنا وفي السودان وقال بلادته جا ياخذ بتار اخيه الجنرال عكس ربنا يعكسه هو لاخر بجاه سيد المرسلين ÷ اما انا بلغني ممن يثق بقوله لانه من محاسيب غبار الاحمق صدرنا الاعظم ربنا يطبق صدره امين بان الحكومه الانكليزية اعطته خمسين الف جنيه من الحمر اياهم وقالت له خذ دول يا باشا وورّيهم من بعيد للمهدي السوداني وقل له يا مطل خد الكم جنيه دول بعتتهم لك هديه يعني شرب دخان ملكة الانكليز اللي صبحت مغرمه فيك وامرت لك بسراية في بلادها بالقرب من سرايتها تلاقي فيها عشرين سريه من اللي يقولوا للبدر غيب ونحن نخصر بذالك وهناك تعيش في هنا وسرور والّا انا اعطي الجنيهات اللي بيلعطوا دول لمشايخ العرب اللي وياك يتركوك زيما تركوا عرابي وانت ما تلاقيش واحد زيّ مستر بلونت يصرف الدفات من الجنيهات ويدافع عنك ويخلصك من الموت زيما عمل لعرابي فتقع في يدنا ونحن نعمل في عذابك صنعه — ادي اللي سمعته يابونظاره والله اعلم — اما يرجع رجوعنا لجردون باشا اللعين — احنا هنا بنسمع عليه حكايات وقصص تقشعر البدن حصلت في مدة ما كان بالسودان — ده الله يحفظك ياما نهب اموال من جلابه وتجار ياما باع عبيد وجوار وبلع تمنها — ياما رمى ابرياء في الحبس ياما بعت ناس غلابه بلا ذنب للومان وكان في وقتها يكتب انه يحب اهل السودان زي عينيه وغاية قصده ومراده تمدنهم وحريتهم واصلاح احوالهم وما اشبه — ده رجل بعيد عنك بوشين ولسانين الله يخيّبه ويودّيه مطرح ما راح زميله هكس انحص على الاثنين ده يا افندم اول منافق وكذاب على وجه الارض ÷ قبلما سافر من بلاد الانكليز قال انه رايح دغري على السودان بدون مقابلة احد لا خديوى ولا وزراه بدخره — وعندنا تلغرافاته تشهد عليه ان نكر والنبي نفتلها ونخرق بها عينه — والحال ياجندي اول ما حضر مصر زار الواد الاهبل وغبار والماجور بارنج والبلاصي كليفور وباقي اعداء الامة والدين واخد معه اللي فيه النصيب من الجنيهات اللي من دم ابن البلد والفلاح وسافر مع سلطان دلفور لما نشوف بعمل ايه انا والاخوان قلبنا يحدثنا بان عن قريب ينكسر باكر باشا الانكليزي اللعين وجردون يحصله — اهو الجنرال عكس بينتظرهم في جهنم يرقصوا قدام الشيطان الرجيم زيما ظباطهم بيرقصوا قدام المهدي — الوقت راح على الوطن يابو نظاره اكتب لك باقي اخباري الجمعه الجايه ان شا الله والسلام ختام

❋ تلغرافاتنا الخصوصية ❋

الواد الاهبل بيلطم على خدوده زي النسوان من شده حرقته على كسر انف باكر باشا —

باكر باشا طلع شايخ فاتح حنكه يا باي كانه رايح يبلع المهدي قابلوه الاسود السود ونزلوا فيه طحن — على قوله هو بان قتلوا من عساكره الفين واخدوا منه مدافعين كروب ومدفعين جاتلينس اما الصحيح هو ان عدم منه خمسة الاف جهادي وعشرة مدافع والترم هرب ويترك تقريباً الف اسير في يد جماعة المهدي اما الجهاديه العرب اللي كانوا معه اغلبهم شمعوا الفتله واول ما دار الضرب سيبوا باكر وراحوا مع السودانيه ÷ ÷ ÷

❋ قال ابونظاره ❋

ياكبدي على المستخدمين اللي صار طردهم — دول الفين يا ناس ياما اكبر همهم — كل واحد منهم له امرأة وعيال ياما امر غلبهم لعنة الله على الانذال — الانذال هم

وزراء وطننا العزيز – اللي شايفين ذلنا وفقرنا وساكتين للانكليز ∴ اهم سلموا دقنهم لعدو المصريين غبار – اللي ما نـاش الحلقه اللي اكلها ومراده اليوم ياخـذ بالثار ∴ اما ياحسره ما فضلشي في مصرنا الا الجديان – الا رجال اللي ينفوا شنبه دول كانوا شجعان انما احنا يرجع رجوعنا للمستخدمين اللي صار رفتهم من نصارى ومسلمين انا اعرف اغلبهم حق المعرفة دول كلك اولاد حلال من عائلات مشرفه بالله عليكم رايحين يلاقوا خدامات فين؟ تحسر يا قلبي عليهم وابكي على سوء بختهم يا عين ∴ بكره يدوروا حواري للسلمين ∴ يقولوا عشانا عليك يارب العالمين ∴

❋ من مكاتبنا في اسيوط ❋

كثيرا اخي بشوفك تتكلم في الجماعه الانجليز اللي جاوا الى بلادنا على نية انهم يصلحوها ويرجعوا لبلادهم وجزاك دائماً يشكي من جور هؤلاء المصلحين وما سببوه للبلاد المصرية من الخراب لاجل نوال غرضهم الخبيث من الاستيلاء على اقطار النيل تحت اسم الخديو توفيق باشا الذي هو اليوم خديوي بالعربيه والياوران فقط وليس له في الحكومة شي ما تتكلم في اخواننا اهالي مصر اولى واحسن من الكلام في الانجليز لان الانجليز يهمهم ان يخربوا البلاد ولا يهمهم اصلاحها لانهم اذا خربوها يقعدوا على تلولها ويحفظوا طريق الهند في غاية الاطمأن لان البلاد متى ضعفت ولم يبق فيها قوة ولا ثروة تنذل كبرائها وتنكسر نفوس امرائها ولا يبقى لهم قدره على الحركة فيكون الانجليز من جهتهم في راحه كاله وزد على ذلك انهم يرتوا من يموت منهم ويسلبوا من يعيش تحت حجج باطلة وعلل واهية كما يفعلوا في البلاد البعيده عنا في المسافات القريبه منا في الاحوال والتاريخ لكن اخواننا المصريين ذي شي لا يحسوش بالسكاكين المسحوبه على رقابهم والسهام المرشوقه في قلوبهم وصواعق البلايا المنصبة على روؤسهم وهم يزيدوا على سبعة ملايين من النفوس وفيهم روساء القبائل وعمد البلاد واعضاء العائلات الكبيره الشريفه وفي امكانهم ان ينقذوا بلادهم من يد العدو الالد ويخلصوها من هذا البلاء العظيم ولا يتكلفوا في ذلك شي سوى اتحاد الكلمه على معارضة هذا المتغلب العنيد وطلبهم لحرية انفسهم ورفع ندائهم الى دول العالم اجمع وتصريحهم بلغهم شعورهم من هذا الاصلاح الانجليزي فاذا كانوا يخافون من القبض عليهم ومعاقبتهم مثل الذين عوقبوا في السابق فلا محل لهذا الخوف لاننا نطلب منهم الاتحاد والاجماع على طلب الحق ولا خوف مع الاتحاد اصلا والذين صابهم ما اصابهم في السابق انما اوقعهم في مصيبتهم الاختلاف وافتراق الكلمه وتجرد بعضهم من محبة الوطن لكن الخائنين الذين قادوا العساكر الانجليزية الى بلادهم اظنهم عرفوا في الوقت الحاضر انهم كانوا غلطانين وان الخديوي بتاعهم كان مغشوش وان وطنهم فلت من ايديهم بايديهم وانهم وقعوا في اسر ما هربوا منه فاظن يا اخي ان للمصريين لم يبق فيهم عبيط ولا عاقل الا وعرف ان الموت على بابه من الحكومة الانجليزية وانا اعرف بيقين انه لا يوجد ولا واحد منهم يحب الانجليز ابدا لا صغير ولا كبير حتى اخواننا الاقباط اللي كانوا يقولون عنهم يحبوا الانجليز كلهم يكرهونهم لانهم رفتوا منهم كثير وضيقوا عليهم في اشغال الوظائف وكلهم عرفوا انهم بعد كم سنه لا يبقى منهم في الخدمة ولا واحد فاي مانع يمنع اهالي القطر المصري من الاتحاد على رفض سلطة الانجليز اظن انه لا يوجد مانع يمنعهم ابدا الا اذا كنا نقول انهم فاقدين الاحساس بالكليه ولا يعرفوا قيمة وطنهم بل ولا قيمة حياتهم وانهم عزموا على ان يموتوا قبل ان يستوفوا اعمارهم فاذا كانوا صمموا على الموت بالفقر والتدمير وهو احسن درجات الموت فلاي شي لا يموتون موتاً شريفاً في الدفاع عن اوطانهم ∴ لا حول ولا قوة الا بالله – يا اخي كل المصائب دي حلت بمصر ولا طلع ولا واحد من اعيان القطر على الاقل ينادي بالشكوى مما نزل ببلاده ولا صرف شخص منهم ولا درهم في طريق الدفع عن نفسه وملته ولكن تشوفهم الى الآن يصرفوا مصاريف في الهذيانات ولوازم الفخفخة والعنتر الفارغ ويفرحوا بالرتب والنياشين لكن يا اخي اقول لك الحق انهم في الايام دي خصوصا بعد ما انتصر عمك البطل المهدي وعزم الانجليز على ترك السودان خبطتهم الخبطه في راسهم وقاموا ينتبهوا شويه حتى بلغني ان كثير من الامراء واعيان الحكومة يدبروا لتوفيق باشا طريقة في قلبه عن تخت الخديوية وتعيين واحد بدلا منه يكون صاحب غيرة وطنية وعنده ادراك وحسن سياسة ويكون مخلص لبر النيل مما نزل به من مصائب الانجليز (الباقي ياتي)

Imp. Lefebvre, Pass. du Caire. 87-89 – Paris – Le Gérant G. Lefebvre.



Gordon au Mahdi — Sa majesté la reine t'envoie cette bourse contenant cinquante mille guinées en cadeau elle est à toi si tu lâches ton armée, autrement nous la donnerons à tes alliés, alors il arrivera de toi ce qu'il arriva d'Arabi. On t'abandonnera et tu tomberas dans nos mains. (Le Mahdi à Gordon) Plutôt la mort que quitter mes fidèles guerriers. L'or Anglais ne tente ni moi ni mes alliés. Si Tewfick vous a vendu l'Egypte, je ne vous vends pas le Soudan.

(قال جردون البهلوان للمهدي) جاك من ملكة الانجليز الكيس ده فيه خمسين الف جنيه شرب دخانك اذا تركت جيشك والّا نعطيه لمشايخ العربان والقبائل اللّي معك فيحصل لك اللّي حصل لعرابي يتركوك فتقع في يدنا ونعمل في عذابك صنعه (جواب المهدي لجردون) عندي الموت احسن من ترك الجهاد — جنيهات الملكة ما يغوونيش لا انا ولا ظباطي توفيق باع لكم مصر اما المهدي لا يبيع لكم السودان ؛ عساكر جردون خربانين في بنطالوناتهم من خوفهم من المهدي ؛